الكلية: **الآداب**

القسم او الفرع: **الاعلام فرع الصحافة**

المرحلة: **الأولى**

أستاذ المادة: م.م. عبدالله احمد خضر امحان

اسم المادة بالغة العربية: تاريخ الصحافة

اسم المادة باللغة الإنكليزية: History of Journalism

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: الصحافة الحزبية في العراق 1922 - 1958

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية: Partisan Press in Iraq, 1922–1958

الصحافة الحزبية في العراق 1922 - 1958

يعتبر عهد الملك فيصل الاول -1921- 1933)مرحلة هامة في بناء العراق المعاصر وتكوينه السياسي خلال فترة ما بين الحربين العظميين. وعلى الرغم من علاقة تحالفه مع الانكليز بمعاهدات،

الا ان الملك فيصل لم ينفرد بالسلطة بل عمد الى تنشيط الوعي السياسي من خلال الحياة الحزبية والسماح لأول مرة في العراق بتأسيس صحف حزبية علنية ، وبدأت ذلك الوعي يزعج الإنكليز يوما بعد اخر خاصة في عقد العشرينات، فقد كانت علاقة الملك فيصل بالصحافة العراقية بشكل عام والصحافة الحزبية بشكل

خاص وعلاقته بالمثقفين العراقيين لها منظور قومي من اجل الوصول بالعراق إلى حالة مقبولة مع بريطانيا يرتضيها الشعب.

ويمكن لنا أن نعرج على بعض الصحف الحزبية بالآتي :

الشعب - حزب الشعب:
ظهر حزب الشعب اثناء انعقاد و افتتاح اول مجلس نيابي منتخب في تموز عام ١٩٢٥ بزعامة ياسين الهاشمي، واصدر جريدته المركزية باسم (الشعب) و على اثر تعطيل الجريدة، أصدر الحزب بدلا عنهما جريدة (نداء الشعب) في ٢٠ كانون الثاني ١٩٢٩ لمديرها المسؤول المحامي حقي الجيبه جي ، وقد نجحت هذه الجريدة نجاحا سريعا لتبنيها قضايا الشعب ومهاجمة المعاهدة العراقية البريطانية والرد على الصحف المؤيدة للمعاهدة وفي مقدمتها (العراق) وبغداد تايمس، ودأبت على تعرية سياسة الانتداب والدفاع عن حرية الصحافة، وتوقفت عن الصدور تلقائيا على اثر اشتراك الحزب في وزارة جعفر العسكري ، وذلك في 6 تموز عام ١٩٢٧ حتى ان اغلب اعضاء الحزب تسلموا وظائف عالية في الدولة وغيرهم ترك العضوية بعد أن فتر نشاطه المعارض.

التقدم و (اللواء) - حزب التقدم

لقد كانت غالبية الصحف في تلك الفترة تؤيد وتزاور وزارات السعدون المتوالية وعلى رأسها جريدة (العراق) و (العالم العربي الا ان اعضاء حزب التقدم ارتأوا أن تكون للحزب جريدة ناطقة بلسانه فأصدر جريدة (اللواء) في ٢٠ ايار عام ١٩٢٨ لأيام معدودة ، وفي نفس العام اصدر الحزب جريدة (التقدم) و عهد تحريرها الى سلمان الشيخ داود، ثم توقفت عن الصدور في 5 ايار عام ١٩٢٩ وبعدها اقدم عبد المحسن السعدون رئيس الحزب على الانتحار بعد أن قال كلمته الشهيرة بعدم استطاعته التوفيق بين تطلعات الشعب العراقي الوطنية ومطاليب الحكومة البريطانية في الحفاظ على مصالحها في البلاد وتفرق من بعده اعضاء الحزب الى احزاب وكتل اخرى.

(الطريق) و (صدي العهد) - حزب العهد

انشأ حزب العهد لنوري السعيد جريدته الرسمية (صدى العهد) في 7 اب ١٩٣٠ و منح امتيازها لعبد الرزاق الحصان، وقد تخصصت في الرد والتهجم والطعن بالصحف المعارضة والوطنية الحزبية و المستقلة وترويج للمعاهدة البريطانية.

وفي وزارة ناجي شوكت في تشرين الثاني عام ١٩٣٢، عطلت الحكومة جريدة (صدى العهد) و اصدر اعضاء الحزب بدلا منها جريدة (الطريق) في 6 آذار ١٩٣٣ و بدأت تساند الحكومات المتعاقبة على دست الحكم الواحدة بعد الأخرى حتى كان انقلاب بكر صدقي حيث

عطلتها حكومة حكمت سليمان في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٣٩ |، ومع تصفية مطبعتها تناثر اعضاء الحزب بين الكتل و الاستقالات و انتهى عهد الحزب الذي عاش في السلطة أكثر من أي حزب سياسي اخر طيلة عهد العراق السياسي قبل قيام الجمهورية.

حزب الشعب : أصدر جريدته المركزية (الوطن) في نيسان 1946 لمديرها المسؤول عزيز شريف . **الحزب الوطني الديمقراطي**: أصدر (الأهالي)، (صوت الأهالي)، (صدى الاهالي)، (نداء الأهالي)في بغداد ، كما أصدر الحزب المذكور بعض الصحف في الألوية، فصدرت جريدة (نداء الأهالي)في

البصرة في 31 آذار ١٩٥٢، وجريدة (المستقبل) في الموصل في 8 كانون الثاني .١٩٥٢

حزب الأحرار: أصدر جريدته المركزية (صوت الاحرار) في ٢٧ نيسان 1946 لرئيس تحريرها لطفي بكر صدقي ، ثم عوضها بجريدة (صدق الايام) لصاحبها ومديرها المسؤول المحامي توفيق علاوي.

حزب الاستقلال : منح امتياز اصدار جريدته المركزية (لواء الاستقلال) في ٢٩ حزيران 1946 لمديرها المسؤول المحام قاسم حمودي و (صدى الاستقلال) بعد تعطيلها ، وأصدر صحف له في المحافظات (النضال) في الموصل لمديرها المسؤول المحامي غربي الحاج احمد حيث ، منحت الامتياز في ٢٠ نيسان ١٩٥٠، كما أصدر جريدة (صوت الناس) في البصرة لمدريرها المسؤول المحامي حمد الفارس ومنح الامتياز في 5 آذار ١٩٥٠، وجريدة (صوت الفرات) فرع الحلة لمديرها المسؤول المحامي علي القزويني في 1950.

حزب الاتحاد الوطني : اصدر جريدته المركزية (السياسية في 7 تموز 1946 و (صوت السياسة) بعد تعطيل السياسة وكان رئيس هيئة التحرير

فيها ناظم الزهاوي ومديرها المسؤول موسى الشيخ راضي